

## النهاية في غريب الأثر

{ طها } [ هـ ] في حديث أمّ زَرْعٍ [ وما طُهاةٌ أبي زَرْعٍ ] تعني الطَّابَّةُ خاين واحدُهُمْ : طَاهٍ . وأصلُ الطَّاهِيّ : الطَّابِخُ الجَيِّدُ المُنْضَجُ . يقال : طَاهَتِ الطَّعامُ إذا أُنْضِجَتْهُ وَأَتَقَدَّضَتْ طَبِخَهُ .  
( هـ ) ومنه حديث أبي هريرة [ وقيل له : أَسَمِعْتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إلاَّ ( في الهروي : [ إذاً ] ) ما طَاهِيّ ؟ ] أي ما عَمَلِي إن لم أَسْمَعْهُ ؟ يعني أنه لم يَكُنْ لي عَمَلٌ غير السَّمْعِ أو أنه إنكار لأن يكون الأَمْر على خلافِ ما قالَ . وقيل هو بمعنى التَّعَجُّبِ كأنه قال : وإلاَّ فأَيُّ شيءٍ حَرَفُطِي وإحْكامي ما سَمِعْتَ ( زاد الهروي على هذه التوجيهات قال : [ وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي : الطَّاهِيّ : الذَّيْبُ في قول أبي هريرة . وطَاهِيّ طَاهِيًّا إذا أذنب . يقول : فما ذنبي ؟ إنما هو شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ] . وقد حكى السيوطي في الدر النثير هذا التوجيه عن الفارسي عن ابن الأعرابي أيضا )